العشرة . لو كان أحد البنين قد فارق اخوته منذ طفولته زمناً طويلاً ثم عاد اليهم لرأيته يختلف عنهم اختلافاً ظاهراً في سيماته وحركاته ونبرات صوته ولهجته .

ومجمل ما أريد أن أقوله ان ملامح الانسان جميعاً حتى حركات أعضائه نتيجة حركات عضلاته — عضلات وجهه وفمه وحنجرته وعنقه وحركات يديه وساقيه وقدميه الخ — . وهذه نتيجة محاكاة الانسان في جميع حركاته لحركات ذويه الذين يعاشرهم مدة طويلة وعلى الأخص والديه .

فالوراثة الاجتماعية تشاطر الوراثة الطبيعية في تكوين ظواهر الفرد من سيماء وملامح والخ ولكنها تستقل عنها في تكوين حياة القوم الاجتماعية . وهي سر اختصاص كل قوم بلغته وعقائده وعاداته وآرائه وبها يختلف قوم عن قوم وشعب عن شعب وأمة عن أمة كما هو معلوم .

فترى أن لقوة التقليد أو المحاكاة تأثيراً عظيماً في شخصية الفرد كما في شخصية الجماعة وهي سر القدوة . والقدوة هي العامل الأقوى في التربية الأخلاقية . ولذلك يجب أن ينتبه الوالدان لسلوكهما أمام أولادهما

ن . ح

بعض مفاخر الاميركان

للمغفور له حافظ ابرهيم

أيّ رجال الدنيا الجديدة مهلاً ... قد شأوتم بالمعجزات الرجالا
وفهمتم معنى الحياة فأرصد ... تم عليها لكل نقص كمالا
وحرصتم على العقول فحرّمـ ... ـتم عصيراً يراد قوم حلالا
وقدرتم دقيقة العمر حرصاً ... وسواكم لا يقدّر الأجيالا
كم أطلتم في شذر كل امر ... والجليل الأمور يبغي المطالا
قد تحديتم المنية حتى ... همّ أن يغلب البقاء الوالا
وسلوتم فراسخ الأرض ميلاً ... ومشيتم على الهواء اختيالا
ثم سخرتم الرياح فسـ ... ـتم حيث شئتم جنوبها والشمالا
تسرجون الهواء إن رمتم السـ ... ـير وفي الأرض من يشدّ الرحالا
وتحدتم موج الأثير بريداً ... حين خلتم أن البروق كسالى
ثم طاولتم الكلام مع النجم ... فهمتم الشماع مقالا
رأيتم في كل أرض صروحاً ... تنطح السحب شامخات طوالا